سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا قلت صف لي
منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة
طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه
باسم الله ويتكلم بجوامع كلامه فصل لا فضول ولا
تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت فيقل رجل
لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا
تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء
شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار أشار
بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل فضرب
بها وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى وإذا غضب
أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم

باب في ضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتعجبه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا الحجاج وهو ابن أرطاة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما قلت يا علي إذا
انظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبي لهيعة عن عبيد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا
أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
خالد الخلال قال حدثنا يحيى بن الحارث الذماري قال حدثنا
ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث
قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسما
قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد
حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال حدثنا وكيع قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)